قد يقال الطول هنا موجود بالمحل بال   وتاويله الخ يعني
انه فلتة شاذة ممن ينطق بالفصيح لا انه لغة قوم لا يعرفو
عند   ابو المغوار كنية اخي الشاعر مات فرثاه واسمه
هرم او شبيب وصدر البيت فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
جهرة وقبله
وداع دعا يا من يجيب الى الندا   فلم يستجبه عند ذاك مجيب
وبعده
يجبك كما قد كان يفعل انه   مجيب لابواب العلا وطلوب
والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي واستعمال لعل من شدة
ولهه وقد قال بعضهم في العنبر
الشرق ام الغرب اطلا قريب مطلبا   من بعد هذي الخمسة الاشبار
وجيران الخ هو للفرزدق وصدره فكيف اذا مررت
بدار قوم والجامع بينه وبين ما نحن فيه ان المتصل بكان
الزائدة مبتدا على اول الاقوال التي حكاها المص كما ان مجرور
لعل ورب ولولا كذلك   لعلما اضات الخ قال السيوطي
البيت للفرزدق واوله   اعد نظرا يا عبد قيس   واضا يستعمل
لازما ومتعديا وفي بعض شروح المفصل ان غرض الشاعر
هجوه بفعل الفاحشة في الحمار   واما كان فلمخبر يؤيده
ان من تكلم بالتشبيه يقبل التصديق والتكذيب خلافا
لمن قال انها لانشاء التشبيه   عشر لغات في التسهيل
هي لعل وعل ولعن وعن ولأن وان ورعن بالمهملة ورغن
بالمعجمة ولغن بالمعجمة ولعلت وفي الجنى الداني وفي لعل
اثنا عشرة لغة فذكر هذه الا لعلت وذكر عن ورعل

وغنى

وغنى قال واختلف في الغين المعجمة في تلك اللغات الثلاث
فقيل بدل من المهملة وقيل ليست بدلا منها قال صاحب
رصف المباني وهو اظهر لقلة وجود الغين بدلا من العين
انما قاله جهلا اي جهلا بكونه بلوغ اسباب السموات اي
طرقها وابوابها المؤدية لها غير ممكن بان اعتقد انه ممكن
فاستعمل فيه لعل اي مراده فهما من لفظه اذ هو ليس عربيا وانما
الواقع منه الفاظ حكيت لنا بمراد فاتها   او ممكن لكنه
ترجاه تعنتا منه وعنادا واظهارا انه ممكن بالكذب المخالف
للواقع   بحث سيجي اي في الباب الرابع في اقسام العطف
وفي الباب الخامس في المثال الرابع من الجهة الرابعة
ملمة بالرفع قال السيوطي تقدم شرحه في شواهد اللام
من قصيدة متمم بن نويرة وفي ش تامد عليك من اللاتي
بدعنك اجدعا بالجيم والدال اي مقطوع الانف ويروى
بالخاء والراء من الخرع بفتحتين الضعف وماضيه خرع
بالكسر   وبدلت الخ البيت لامرئ القيس واستعمل
لعل لقوة طمعه ويقال له ذو القروح لان اباه حجرا الكندي
طرده لما عشق عنيزة وتغزل بها فقتل المنذر اباه حجرا
فحلف امرؤ القيس ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى ياخذ
ثار ابيه فخرج الى قيصر مستنصرا به على المنذر فاكرمه
فعشقته ابنة قيصر فكان ياتيها وكان الطرماح بن قيس
الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى بامرئ القيس عنده فطلب
فهرب فارسل وراءه رسولا بحلة مسمومة فادركه عند
انقرة موضع فيه قلعة الروم فالبسه اياها فتقرح لحمه

Copyright © King Saud University